

## زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى و إن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون أي التي أقرضتموها لا تظلمون فتأخذون أكثر منها ولا تظلمون فتنقصون منها والجمهور على فتح تاء تظلمون الأولى وضم تاء تظلمون الثانية وروى المفضل عن عاصم ضم الأولى وفتح الثانية . وإن كان ذو عشرة فنظره إلى ميسرة وأن تصدقو خير لكم إن كنتم تعلمون .

قوله تعالى و إن كان ذو عشرة ذكر ابن السائب و مقاتل أنه لم نزل قوله تعالى وذروا ما بقي من الربا قال بنو عمرو بن عمير لبني المغيرة هاتوا رؤوس أموالنا وندع لكم الربا فشكراً بني المغيرة العسرة فنزلت هذا الآية فأما العسرة فهي الفقر والضيق والجمهور على تسكين السين وضمنها أبو جعفر هاهنا وفي ساعة العسرة وقرأ الجمهور بفتح سين الميسرة وضمنها نافع وتابعه زيد عن يعقوب على ضم السين إلا أنه زاد فكسر الراء وقلب التاء هاء ووصلها بباء قال الزجاج ومعنى وإن كان وإن وقع والنظرة التأخير فأمرهم بتأخير رأس المال بعد إسقاط الربا إذا كان المطالب معسراً وأعلمهم أن الصدقة عليه بذلك أفضل بقوله تعالى وان تصدقو والأكثرون على تشديد الصاد وخفتها عاصم مع تشديد الدال وسكنها ابن أبي عبلة مع ضم الدال فجعله من المصدق .

وإن كان ذو عشرة فنظره إلى ميسرة وأن تصدقو خير لكم إن كنتم تعلمون .

قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى إِنْ قرأ أبو عمرو بفتح تاء ترجعون وضمنها الباقيون قاله ابن عباس و أبو سعيد الخدري وسعيد بن جبير وعطاء و مقاتل في آخرين هذه آخر آية نزلت من القرآن قال ابن عباس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها بأحد وثمانين